

Distr.: General
20 December 2017
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة التاسعة والأربعون

٦-٩ آذار/مارس ٢٠١٨

البند ٤ (م) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية

تقرير فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية

مذكرة من الأمين العام

وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٧/٢٢٨، يتشرف الأمين العام بأن يحيل طيه تقرير فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. يقدم فريق الخبراء في تقريره موجزا للأنشطة التي اضطلع بها منذ الدورة الثامنة والأربعين للجنة الإحصائية، وفقاً لمقرر اللجنة ١٠٨/٤٨. واعتمدت لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، في مقرها ١٠٧/٦، المبادئ التوجيهية الخمسة للإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. وبالإضافة إلى ذلك، يوفر فريق الخبراء معلومات عن تركيزه على توحيد المبادئ التوجيهية الخمسة وتنفيذها، في اضطلاعه بأمر منها إعداد النماذج على المستوى القطري، وعن توليه الدور التنسيقي العام للأنشطة المضطلع بها في مجال تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. واللجنة مدعوة إلى التنويه بالتقدم الذي أحرزه فريق الخبراء في عمله على توطيد الإطار وتنفيذه، وإلى الإحاطة علماً بآراء فريق الخبراء في تنسيق الأنشطة في مجال تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية.



أولا - مقدمة

١ - عملاً بمقرر اللجنة الإحصائية ١٠١/٤٤، أنشأت شعبة الإحصاءات التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، في عام ٢٠١٣، فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، الذي يضم أعضاء سواء من الأوساط المهنية المعنية بالإحصاءات أو بالمعلومات الجغرافية المكانية في الدول الأعضاء. ويقدم فريق الخبراء التقارير إلى كل من اللجنة الإحصائية ولجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي في الدورات السنوية التي تعقدتها كل منهما.

٢ - وتمثل الأهداف والمهام العامة لفريق الخبراء في متابعة تنفيذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية وتطبيقه في جولة تعدادات عام ٢٠٢٠ مع العلم أنه سيُطبَّق على المبادرات الأخرى، بما في ذلك التعدادات الأخرى، من قبيل التعدادات الزراعية والتعدادات الاقتصادية، وعلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٣ - وفي هذا التقرير، يقدم فريق الخبراء موجزاً للأنشطة الذي اضطلع بها منذ الدورة الثامنة والأربعين للجنة، بما في ذلك النتائج الرئيسية لاجتماعه الرابع، المعقود في ستوكهولم في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، الذي أبلغ فيه فريق الخبراء عن التقدم المحرز في تنفيذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية والجهود الرامية إلى تعزيز الوعي وبناء القدرات والتنفيذ في سياق هذا الإطار. واللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير والتنويه بالتقدم الذي أحرزه فريق الخبراء في إعداد الإطار واعتماد وتنفيذه، وبالمشاورة الدولية المستمرة الجارية في هذا الصدد.

ثانياً - الدورة السابعة للجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي

٤ - أشادت لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، في دورتها السابعة المعقودة في نيويورك في آب/أغسطس ٢٠١٧، بالجهود العملية التي يبذلها فريق الخبراء لزيادة التعاون الإقليمي في الترويج لتنفيذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية وتبسيط مزيد من الضوء عليه، بسبل منها حلقة العمل المتعلقة بتكامل المعايير الإحصائية والجغرافية المكانية.

٥ - ونوهت لجنة الخبراء بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتعزيز تكامل المعلومات الإحصائية والمعلومات الجغرافية المكانية، وشجعت على مواصلة تنقيح وتنفيذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، بسبل منها وضع نهج موحد للتشغيل البيئي للبيانات والبيانات الوصفية، مع إيلاء الاهتمام للبيانات الضخمة، ووضع أدوات وعمليات تقنية قادرة على مواجهة التحديات المتعلقة بالتكامل الإقليمي ودون الإقليمي، والنظر، في هذا السياق، في أمثلة محددة على الاتفاقات والممارسات المؤسسية.

٦ - وأقرت لجنة الخبراء بتركيز اللجنة الإحصائية على تعزيز ولاية فريق الخبراء من خلال توليه الدور التنسيقي العام لجميع الأنشطة المضطلع بها في مجال تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، وللهيئات الإحصائية الإقليمية من أجل وضع وتعزيز الشراكات مع اللجان الإقليمية التابعة للجنة الخبراء، بسبل منها تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ومراعاة الأهمية المتزايدة لتكامل المعلومات الجغرافية

والإحصائية في سياق إدماج البيانات المستمدة من الدراسات الاستقصائية والمصادر الإدارية والمعلومات الجغرافية المكانية.

ثالثاً - الاجتماع الرابع لفريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية

٧ - عُقد الاجتماع الرابع لفريق الخبراء في ستوكهولم يومي ٩ و ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، واستضافته هيئة الإحصاء السويدية. وجاء الاجتماع لاحقاً لحلقة العمل المعنية بتكامل المعايير الإحصائية والجغرافية المكانية، التي شاركت في عقدها يومي ٦ و ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ اللجنة الاقتصادية لأوروبا ولجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي في مكتب الإحصاءات بالسويد.

٨ - وتمثل الهدف من الاجتماع في استعراض نتائج الدورتين السادسة والسابعة للجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي ونتائج دورات اللجنة الإحصائية المتعلقة بالإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، وفي مناقشة السبل الكفيلة بتنسيق الأنشطة في سياق التحضير لجولة التعدادات لعام ٢٠٢٠، وغير ذلك من أنشطة التكامل ذات الصلة بالمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. وحضر الاجتماع ٢٩ مشاركاً من ١٥ بلداً (أستراليا، وألمانيا، والبرازيل، وبولندا، والسويد، وفرنسا، والفلبين، وكندا، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، ونيوزيلندا، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان)، وخمس منظمات إقليمية ودولية (شعبة الإحصاءات، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي) ومن شبكة لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي التابعة للقطاع الخاص.

٩ - وناقش فريق الخبراء بالتفصيل التطور الحالي للإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. وقد تم تحديد المسائل الرئيسية التالية:

(أ) حُشدَ بالفعل دعم قوي داخل الأوساط الإحصائية العالمية للإطار وأعمال فريق الخبراء، ولكن ثمة حاجة إلى زيادة المشاركة ومستوى التثقيف في الأوساط الجغرافية المكانية؛

(ب) يجب أن يركز فريق الخبراء على وضع التفاصيل التي تقوم عليها مبادئ الإطار الخمسة بحيث يمكن استخدامه بفعالية في التنفيذ على الصعيد الوطني، ولا سيما لدعم جولة التعدادات لعام ٢٠٢٠ وتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛

(ج) أيدَ فريق الخبراء بقوة نتائج حلقة العمل المعنية بتكامل المعايير الإحصائية والجغرافية المكانية، وأقرَّ ما سيجري من العمل وأنشطة التعاون التي حددت في حلقة العمل، ووافق على المساهمة حيثما أمكن وشجع سائر المنظمات الدولية والبلدان على المساهمة أيضاً في تلك المشاريع؛

(د) ووافق فريق الخبراء على مواصلة تعزيز الإطار ودعمه وتوضيحه من حيث قيمته وفائدته باتباع استراتيجية الاتصالات الشاملة التي وُضعت خلال الاجتماع؛

(هـ) سوف ينظر فريق الخبراء في طريقة التعاون مع الشركاء لتعزيز تنمية القدرات بغية التمكين من التكامل المستدام للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، ولا سيما لدعم جولة التعدادات لعام ٢٠٢٠؛

(و) سوف يتم توسيع نطاق فريق الخبراء، نظرا لأنه في طريقه لأن يصبح فريق التنسيق الشامل لجميع الأنشطة في مجال تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية.

١٠ - وقُدمت في الاجتماع عروض بشأن جولة التعدادات لعام ٢٠٢٠ والكيفية التي ستوفر بها فرصا لتنمية قدرات للبلدان لدى شروعها في تنفيذ أنشطة التعداد الوطنية، لا سيما فيما يتعلق بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. ومن النقاط الهامة التي قدمت في المناقشة اللاحقة هي أن المشاركة مع وكالات رسم الخرائط لم تكن نشاطا متأسلا في كثير من الأجهزة الإحصائية الوطنية. وكان هناك توافق في الآراء فيما بين الدول الأعضاء التي حضرت الاجتماع على ضرورة المشاركة الآن، وفي أحيان كثيرة، لكفالة أن يكون الاتصال التقني جيدا فيما بين الوكالات المعنية بالجغرافيا المكانية ورسم الخرائط والإحصاءات وأنها تعمل على تحقيق نتائج جيدة من جولة التعدادات المقبلة، ووجود شركاء مشتركين من الجهات المانحة الدولية والوكالات الإنمائية يمكنهم الاستفادة من علاقاتهم في توفير الدعم والتشجيع من أجل وضع نهج يقوم على مزيد من التعاون والتكامل بين الوكالات الإحصائية والجغرافية المكانية.

١١ - وقد أتى في وقته تماما كل من إقرار مبادئ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية والعمل الجاري على وضع تفاصيلها الرئيسية، إذ أصبحت الحاجة ماسة إلى هذا العمل من أجل دعم جولة التعدادات لعام ٢٠٢٠. وتم الإقرار أيضا بالأهمية البالغة للتعدادات في بناء ودعم أساس البيانات المتعلقة بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وهي هامة على وجه الخصوص لدعم إطار المؤشرات العالمية لخطة عام ٢٠٣٠ نظرا لأن الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية يدعم إنتاج البيانات وتصنيفها، على حد سواء، فيما يتعلق بالمناطق الجغرافية الصغيرة.

١٢ - ومن تلك المناقشة، اتفق فريق الخبراء على توجيه رسالة بسيطة ورئيسية إلى اللجنة الإحصائية، تفيد بأنه ينبغي جمع كافة البيانات الواردة في سجلات الوحدات الإحصائية أو ربطها بموقع مرجعي، وأن هذا ما سيشجع، في ظروف مثالية، إنتاج الإحداثيات الجغرافية المكانية ذات القيمتين (س) و (ع) الخاصة بكل سجل.

١٣ - وقبل عقد اجتماع فريق الخبراء، شارك كثير من الأعضاء في حلقة العمل المعنية بتكامل المعايير الإحصائية والجغرافية المكانية، التي ساعد كثير من الأعضاء أيضا في تنظيمها وتسييرها. وفي ضوء التوازن الجيد بين خبراء الإحصاءات وخبراء الجغرافيا المكانية، أتاحت حلقة العمل فرصة فريدة لزيادة التعاون بين الأوساط الإحصائية والأوساط الجغرافية المكانية، ولا سيما بشأن النماذج والأطر والمعايير التقنية، وما يرتبط بها من مصطلحات ونقاط تقاطع.

١٤ - ونظر فريق الخبراء كذلك في نتائج الاجتماع وأقر الكيفية التي تقوم بها بشكل مباشر تيسير تعزيز الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. ونتيجة لذلك، أيد فريق الخبراء بقوة زيادة تعاون تلك الأوساط وعملها في مجال التشغيل البيئي. ووافق فريق الخبراء أيضا على المساهمة، حيثما أمكن، في تلك الجهود، وشجع سائر المنظمات الدولية والبلدان على المساهمة أيضا فيها. وبلغت فريق

الخبراء انتباه اللجنة الإحصائية إلى مرفق هذا التقرير، الذي يتضمن قوائم بالمشاريع القصيرة الأجل والمشاريع الطويلة الأجل المقترحة في حلقة العمل والتي أقرها فريق الخبراء باعتبارها مجالات يتعين فيها تعزيز قابلية التشغيل البيئي. وسوف يتم إبلاغ لجنة الخبراء بالقائمة وبأي تقدم محرز في تلك المشاريع من أجل توجيهها وإقرارها.

١٥ - وخلال الاجتماعات الافتراضية التي عقدت قبل موعد الاجتماع الرابع في ستوكهولم، وافق فريق الخبراء على تشكيل خمسة أفرقة عاملة. ويركز كل فريق منها على وضع مبدأ واحد من المبادئ الخمسة للإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية. وفي الاجتماع الرابع لفريق الخبراء، عرضت الأفرقة العاملة نتائج النظر حاليا في الجوانب الأساسية لكل مبدأ، والمجالات المحددة لمواصلة النظر فيها والأعمال والخطط التي ينبغي الاستمرار في تنفيذها. سوف تُنشر على الموقع الشبكي للجنة الخبراء المواد التي تجمعها تلك الأفرقة أو تُعدّها، بما في ذلك دراسات الحالات الفردية القطرية والإقليمية. وسوف تدعم تلك المعلومات اعتمادَ الإطار وتنفيذه من خلال توفير التوجيه في مجموعة من المسارات الممكنة وفي سبل تعزيز الممارسات السليمة، بهدف دعم البلدان لتحقيق التنفيذ الأمثل من نقاط بدء متنوعة.

١٦ - ويُعتبر تعزيز الممارسات السليمة عنصرا بالغ الأهمية لدعم تنمية القدرات الجغرافية المكانية داخل البلدان. وهو يكتسي أهمية خاصة في مناطق مثل أفريقيا، حيث أُفِرَّ بأهميته في تمكين عملية الإبلاغ بموجب إطار المؤشرات العالمية لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بسبل منها، مثلاً، استخدام أساليب التصنيف.

١٧ - وأفادت أستراليا والسويد وفرنسا بأنها تقوم بتنفيذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، الذي يوفر الاستفادة من أوجه الكفاءة في عملية إنتاج الإحصاءات، من خلال تنفيذ الإطار، ويتيح أيضا في الوقت نفسه تحسين تبادل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية وتكاملها بين الوكالات الوطنية وفي داخلها. ويعمل الإطار أيضا على تحسين كفاءة رصد مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

١٨ - وسوف يكون من الممكن وضع مبادئ الإطار وإنشاء الممارسات السليمة من خلال استخدام المعايير الرهانة والمستجدة، وهي عملية ينظر إليها فريق الخبراء باعتبارها أهم أولوياته. ولذلك، سوف ينظر مرة أخرى لاحقا في وضع عملية رسمية للتوحيد وفي طائفة من المشاريع الأخرى ذات الأولوية الأدنى.

١٩ - ونظر فريق الخبراء في الولاية المنقحة المقدمة إليه من اللجنة الإحصائية في آذار/مارس ٢٠١٧، والتي أيدتها لاحقا لجنة الخبراء في آب/أغسطس ٢٠١٧. واتفق فريق الخبراء على أن يركز الأعضاء على المشاركة مع الهيئات الدولية التي يشكّل تكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية جزءا من ولاياتها، والتي يشارك فيها بالفعل كثير من الأعضاء، وذلك من خلال تعزيز المواد الإعلامية والتشجيع على مواصلة التوعية من جانب أعضاء فريق الخبراء. وقد تطوعت المكسيك للأخذ بزمام المبادرة في هذا الجانب، من خلال وضع قاعدة معارف، وتجميع المواد الإعلامية، وتحسين الموقع الشبكي ودعم نشر المعلومات عن الأحداث المتصلة باحتياجات فريق الخبراء والجهات الفاعلة على نطاق أوسع.

٢٠ - وسوف يتضمن برنامج العمل الحالي لفريق الخبراء مزيدا من التشاور مع المستعملين من أجل تقييم جدوى وفعالية الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية، كما سوف يتضمن العمل بشأن الترميز الجغرافي، والخصوصية، والتوعية.

رابعاً - الاستنتاجات وآفاق المستقبل

- ٢١ - في المقرر ١٠٧/٧، حَتَّت لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي لجانها الإقليمية على استمرار التواصل والتعامل مع نظيراتها الإقليمية العاملة في مجال الإحصاءات من أجل مواصلة تعزيز الشراكات العالمية وتنفيذ الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية.
- ٢٢ - ويُطبَّق الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية على البيئات المحلية. وتقوم بلدان مثل أستراليا والمكسيك والسويد وفرنسا بالإبلاغ عن تجاربها في سياق تنفيذ الإطار، الأمر الذي يفضي إلى ظهور أفكار متعمقة تتعلق بتكييف الإطار وتنقيح الممارسات السليمة. ومع مراعاة ما سبق، قدم الأعضاء الذين حضروا الاجتماع الرابع لفريق الخبراء في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧ أمثلة من واقع بلدانهم، فأسهموا في تبادل المعارف المتعلقة باعتماد الإطار وتنفيذه لاحقاً في جميع أنحاء العالم.
- ٢٣ - وبفضل جهود فريق الخبراء، تواصل لجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، العمل مع اللجنة الإحصائية على توسيع نطاق الإطار العالمي للمعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية باعتباره آلية متسقة عالمياً للتمكين من تكامل المعلومات الإحصائية والمعلومات الجغرافية المكانية.
- ٢٤ - واللجنة مدعوة إلى أن تحيط علماً بالتقرير وبالتقدم المحرز في عمل فريق الخبراء، بما في ذلك قائمة المشاريع القصيرة الأجل والمشاريع الطويلة الأجل بصيغتها المرفقة، وبالمشورة المقدمة من فريق الخبراء بأنه ينبغي جمع كافة البيانات الواردة في سجلات الوحدات الإحصائية أو ربطها بموقع مرجعي، وأن هذا ما سيتيح، في ظروف مثالية، إنتاج الإحداثيات الجغرافية المكانية ذات القيمتين (س) و (ع) الخاصة بكل سجل.

ترد فيما يلي قائمة بالمشاريع الإحصائية والجغرافية المكانية القصيرة الأجل والطويلة الأجل القابلة للتشغيل البيئي والموصى به في حلقة العمل المعنية بتكامل المعايير الإحصائية والجغرافية المكانية، التي شاركت في عقدها اللجنة الاقتصادية لأوروبا ولجنة الخبراء المعنية بإدارة المعلومات الجغرافية المكانية على الصعيد العالمي، وأقرها فريق الخبراء المعني بتكامل المعلومات الإحصائية والجغرافية المكانية في اجتماعها الرابع:

المشاريع المقترحة القصيرة الأجل وعالية الأثر

- (أ) مشروع دليل المبتدئين في استخدام معايير الوسط الجغرافي المكاني والوسط الإحصائي على حد سواء؛
- (ب) وضع مواد إعلامية لكلا الوسطين تصف ببساطة الترابط بين أطر كل منهما ونماذجه ومعاييرها؛
- (ج) إجراء عملية تجريبية لتحديد الخيارات المتعلقة بالمحددات الثابتة بهدف ربط النواتج الإحصائية الإجمالية بالمناطق الجغرافية القياسية؛
- (د) التماس الفرص للعمل على المسائل المتصلة بتبادل البيانات بطريقة التشغيل البيئي، من قبيل إعداد توصيف للعناوين والمباني؛
- (هـ) تحسين إمكانية اكتشاف الأدوات الجغرافية المكانية التي تستند إلى المعايير؛
- (و) وضع توجيهات بشأن كيفية تخزين الوسائل والروابط المتصلة بالمراجع الجغرافية المكانية في قواعد البيانات الإحصائية الحالية؛
- (ز) وضع مخطط لعملية تبادل البيانات بين المنظمات الإحصائية والجغرافية المكانية؛
- (ح) دراسة حالات الاستخدام المقارن المتعلقة بتطبيق تكنولوجيات الشبكات التقليدية الجغرافية والناشئة، ولا سيما بالنسبة لنشر الإحصاءات؛
- (ط) دراسة مسارات الانتقال، داخل الأوساط الإحصائية، إلى المعايير الرسمية للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس والفوائد الناجمة عنه فيما يتصل بالنماذج والأطر، إضافة إلى استخدام القائم منها، من قبيل المعايير التي أصدرتها اللجنة التقنية التابعة للمنظمة الدولية لتوحيد المقاييس رقم ١٥٤ المتعلقة بالعمليات وعناصر البيانات والوثائق في المجالات التجارية والصناعية والإدارية؛

المقترحات الطويلة الأجل

- (ي) النظر في الطريقة التي يمكن بها بيان العمليات والمعلومات الجغرافية المكانية في استعراض النموذج العام لإجراءات العمل الإحصائية والنموذج العام للمعلومات الإحصائية؛
- (ك) إدراج الإحصاءات فيما بين الأفرقة العالمية المعنية بالبيانات الجغرافية المكانية الأساسية، التابعة للجنة الخبراء؛

- (ل) التشجيع على زيادة التعاون بشأن الأنشطة المتعلقة بسجلات العناوين والمباني؛
- (م) النظر في البيانات الوصفية الأساسية المشتركة فيما يتصل حصراً بالبيانات الإحصائية الجغرافية المكانية؛
- (ن) مواصلة الاتصال والتعاون بشأن إعداد مواد لشرح مختلف النماذج والأطر والمعايير المستخدمة في كلا الوسطين، باستخدام المشاريع العملية أساساً لذلك.
-